

50 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. [الدرس الخامس - 00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى والمقصود هنا ان في من يقر برسائته العامة في الظاهر من يعتقد في - [00:00:19](#)

اعطني ما يناقض ذلك فيكون منافقا وهو يدعي في نفسه وامثاله انهم اولياء لله مع كفرهم في باطن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:39](#)

ما زال شيخ رحمه الله يبين الفوارق بين اولياء الله واولياء الشيطان. الله جل وعلا ذكر ان اولياء الله هم الذين امنوا وكانوا يتقون امنوا ظاهرا وباطنا. فلا يكفي الايمان بالظاهر دون الباطن كايمن المنافقين الذين يشهدون انه رسول الله - [00:00:59](#)

لكنهم كاذبون ويكذبونه في قلوبهم. وهؤلاء في الدرك الاسفل من النار. كيف يقال انهم اولياء الله وكذلك ضلال المتصوفة الذين تظاهروا بالشهادة انه رسول الله لكنهم في الباطن يعتقدون خلاف ذلك يعتقدون ان الاولياء لا يحتاجون الى الرسول صلى الله عليه وانما يأخذون عن الله مباشرة - [00:01:23](#)

انما الذي يحتاج الى الرسول صلى الله عليه وسلم هم العوام الذين لم يصلوا الى الله. واما خواص صوفية فانهم وصلوا الى الله فلا ليسوا بحاجة الى الرسل. فهؤلاء هل يقال انهم من اولياء الله - [00:01:53](#)

وهم يكفرون في الباطن ويتظاهرون بالايمن الظاهر نعم هم يقولون انهم من اولياء الله لكن اهل الايمان واهل العقيدة الصحيحة يعتقدون انهم من اولياء الشيطان. لانهم لم ينقادوا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

طاهرا وباطنا فهم من اولياء الشيطان وكذلك فريق ثالث من النصارى. فمن النصارى من يشهد ان محمدا رسول الله؟ لكن يقول خاصة بالعرب. وليست عامة للناس جميعا. فمثل هذا لا يؤمن بالرسول - [00:02:30](#)

الله عليه وسلم لانه قصر رسالته على بعض جوانبها اعترف بجانب جحد جانبا اعظم وهو عموم الرسالة فهؤلاء لا يقال انهم من اولياء الله وان كانوا يشهدون انه رسول الله ويعترفون لكن يجحدون عموم الرسالة - [00:02:56](#)

منهم رابع يعترفون انه رسول الله وان رسالته عامة الى جميع الثقيلين لكن يقولون ليس خاتم الرسل يأتي بعده انبياء. يأتي بعده انبياء فلا يؤمنون بختم الرسالة الله جل وعلا قال ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انا - [00:03:19](#)

خاتم النبيين لا نبي بعدي. الذي يعتقد انه يأتي بعد الرسول نبي. هذا كافر. لانه لا يؤمن بختم الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم فكل هؤلاء ليسوا من اولياء الله وان كانوا يتظاهرون بانهم من اولياء الله او يدعى لهم انهم اولياء الله لانهم لا يدخلون - [00:03:46](#)

في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. هؤلاء هم اولياء الله على الحقيقة لا بالادعاء نعم والمقصود هنا ان في من يقر برسائته العامة في الظاهر - [00:04:10](#)

من يعتقد في الباطن ما يناقض ذلك؟ من المنافقين ومن غلاة الصوفية وغيرهم. نعم. فيكون منافقا وهو يدعي في نفسه وامثاله انهم اولياء الله. نعم مع كفرهم في الباطن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

اما عنادا واما جهلا. اما عنادا مع العلم اذا كانوا يعلمون او جهلا وهذا الجهل لا يعذرون به لا يعذرون بهذا الجهل. لانه بالامكان زواله
بالعلم فهم لا يرون العلم اصلا. لا يرون العلم اصلا - [00:04:53](#)

يحتقرون الذين يجلسون لطلب العلم فيقولون لسنا بحاجة الى العلم وهذه ظاهرة في الصوفية من قديم ذكرها ابن الجوزي بتبليس
ابليس وهي واقعة الان هناك صوفية يزهدون في طلب العلم - [00:05:16](#)

ويقولون اشتغل بالعبادة. اه طلب العلم يعوقك. يعوقك عن العبادة. اشتغل بالعبادة. ولست بحاجة الى طلب العلم ويأتيك العلم تلقائيا
هو نفسه في الصوفية. العلم اذا اشتغلت بالعبادة يأتيك تلقائيا من عند الله. بل اشتغل بالعبادة - [00:05:36](#)

يعطيك الله العلم وهذه صفة هؤلاء المتعبدة الذين يزعمون ان الاشتغال بالعبادة افضل من طلب العلم. في حين العكس ان طلب العلم
افضل من تفرغ للعبادة. مسألة تفقهها وتعرفها احسن من قيام ليلة من النوافل. فلا طلب العلم لا يعادله شيء. وافضل العبادات. اما
عبادة بدون علم - [00:05:56](#)

فهي ضلال وهي طريقة النصارى. فينبغي التنبه لمثل هؤلاء. ما نقول ان هؤلاء انقرضوا وراحوا لا موجودين الان. نعم. كما ان كثيرا من
النصارى واليهود يعتقدون انهم اولياء الله وان محمدا رسول الله. نعم هو الله ذكر - [00:06:26](#)

ذلك عنه. قالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. ادعوا لانفسهم هذا وهم يقولون الله ثالث ثلاثة او يقولون ان الله هو المسيح
ابن مريم. ولهذا قال بعدها لقد كفر الذين قالوا - [00:06:46](#)

ان الله ثالث ثلاثة فهم يقولون نحن اولياء الله وهم يقولون الله ثالث ثلاثة. واليهود يقولون الله فقير ونحن اغنياء. يد الله مغلولة
يعبدون العجل ويقولون نحن اولياء الله واحباؤه نحن ابناء الله واحباؤه. نعم. كما ان كثيرا من - [00:07:04](#)

النصارى واليهود يعتقدون انهم اولياء الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله لكن يقولون انما ارسل الى غير اهل الكتاب.
انما ارسل الى غير اهل الكتاب. الى العرب فقط - [00:07:26](#)

الى الامميين وهذا كفر صريح كفر صريح لان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم عامة قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا.
وقال في اليهود والنصارى الذين يتبعون الرسول - [00:07:46](#)

يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها ويؤتون الزكاة وهم في الآخرة
هم يوقنون. الذين يتبعون الرسول من هو الرسول؟ النبي الامي. من هو - [00:08:06](#)

النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. الذين يتبعون الرسول النبي الامي. ما الذي يجدونه مكتوبا عندهم؟ توراة والانجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر. وقال جل وعلا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه. كما يعرفون - [00:08:26](#)

ابناءهم وبشر به عيسى عليه الصلاة والسلام قالوا مبشرا برسول يأتي من بعدي من الذي بعد عيسى هو محمد صلى الله عليه وسلم
مبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد هذا اسم الرسول صلى الله عليه وسلم اسمه احمد ومحمد - [00:08:46](#)

وله اسمى غير هذين الاسمين ايضا عليه الصلاة والسلام. فهم لا يؤمنون بعموم الرسالة. وفيه من ما ينتسب الى الاسلام من من
يصدقهم على هذا ويوافقهم. ويقول هم على دين ونحن على دين ونحن اخوان. والكل يصل الى الله - [00:09:06](#)

هذا كفر والعياذ بالله هذا جحود لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي يهودي ولا نصراني
ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار. الرسول صلى الله عليه وسلم دعا دعا الناس - [00:09:26](#)

جميعا دعا العرب ودعا اليهود والنصارى وكتب الى الملوك والرؤساء كتب الى كسرى وقيصر يدعوهم الى الله كيف يكتب لهم؟ وهو ما
هو برسول اليهم فينبغي ان يتفطن لهذه الافكار الخبيثة - [00:09:46](#)

التي يروجها اليهود والنصارى قد يتقبلها بعض المنتسبين للاسلام اما عن عمل واما عن جهل نعم ولكن يقولون انما ارسل الى غير اهل
الكتاب وانه لا يجب علينا اتباعه لانه - [00:10:06](#)

ارسل ايننا رسلا قبله. الرسل الذين قبله احوالوا عليه. فهذا عيسى هذا موسى عليه السلام. في التوراة التي معه الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة. وهذا عيسى بشر به مبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه - [00:10:26](#)

احمد فهو مرسل اليهم وهو كتب الى ملوكهم ورؤسائهم وقال لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله. وهم اهل الكتاب وهم اهل كتاب. كيف - [00:10:46](#)

الى الشهادتين وهم اهل كتاب مؤمنون كما يزعم هؤلاء. لو كانوا مؤمنين ما دعاهم الى الشهادتين فهذا من ابطال الباطل. واعظم الضلال والعياذ بالله. نعم. فهؤلاء كلهم كفار مع انهم يعتقدون - [00:11:06](#)

في طائفتهم انهم اولياء الله؟ رواهم اولياء الشيطان لما لم يستجيبوا له قالوا قال الله جل وعلا ان لم يستجيبوا لك والسياس في اليهود والنصارى في اهل الكتاب. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعونه اهواءهم - [00:11:26](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. وقالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى من قبل. اولم يكفروا بما موسى من قبل ال سحران تظاهر وقالوا انا لكل كافرون. قل فاتوا بكتاب من عند الله - [00:11:46](#)

خطاب لليهود والنصارى. قل فاتوا بكتاب من عند الله وهو اهدى منه ما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك اعلم انما يتبعون اهواءهم ليسوا اتباعا لموسى ولا لعيسى. لانهم لو كانوا اتباعا لموسى وعيسى لامنوا - [00:12:06](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. اليسوا اتباعا لموسى ولا لعيسى؟ وانما هم كفار. خارجون عن شريعة موسى وعن شريعتي عيسى عليهما الصلاة والسلام فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ما قال يتبعون - [00:12:26](#)

السابقة لانه نسخت فانما يتبعون اهواءهم. هي نسخت وايضا هي احالت على اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:12:46](#)

مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقرظتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. اغير دين الله يبغون؟ وله اسلم من في السماوات والارض - [00:13:06](#)

فهو كرهه واليه يرجعون. هذا واضح جدا. وليست الغرابة في ان اليهود والنصارى يقولون هذا. يقولون من هذا لكن الغرابة ان في من يدعي الاسلام انه يصدق هذا ويقول هم على دين وليسوا كفارا - [00:13:26](#)

يقول اليهود والنصارى ليسوا كفارا. كيف ليسوا كفارا وهم يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ يقول لا ما هم كفار. اللي يقول هذه المقالة يكون كافرا مثلهم. لان من لا يكفر الكافر فهو كافر مثله. هذا من نواقض الاسلام. نعم - [00:13:46](#)

فهؤلاء كلهم كفار مع انهم يعتقدون في طائفتهم انهم اولياء الله. وانما نعم وانما اولياء الله الذين وصفهم الله تعالى بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم - [00:14:06](#)

نون الذين امنوا وكانوا يتقون. الله حدد الولي ولي الله حدده. الذين امنوا وكانوا يتقون امنوا ظاهرا وباطنا وكانوا يتقون الله سبحانه وتعالى. هؤلاء هم الاولياء. المؤمنون الاتقياء. هم اولياء الله ومن ليس كذلك فليس وليا لله وانما هو ولي للشيطان. نعم. ولا بد في الايمان - [00:14:26](#)

من ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. وهؤلاء لم يؤمنوا بالرسول ولم يؤمنوا بالكتب لانهم كفروا بالقرآن وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومن كفر بكتاب واحد فهو كافر بجميع الكتب - [00:14:56](#)

ومن كفر بنبي واحد فهو كافر بجميع الانبياء. الانبياء كلهم رسل الله لابد من الايمان بهم جميعا. من اولهم الى اخرهم اليهود كفروا بنبيهم كفروا بعيسى وبمحمد والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فكيف يقال - [00:15:16](#)

قال انهم مؤمنون ومسلمون. والله جل وعلا قال قولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم - [00:15:36](#)

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له. مسلمون - [00:15:56](#)

هؤلاء فرقوا كفروا باعظم الانبياء وسيد الانبياء فهو محمد صلى الله عليه وسلم. كيف يقال انهم مسلمون مؤمنون بعضهم يقول اخواننا والعياذ بالله من هذه الكلمة. نعم. ويؤمن بكل رسول ارسله الله وكل كتاب - [00:16:16](#)

انزله الله تعالى كما قال كان لابد من هذا ان يؤمن بكل كتاب ارسله انزله الله. فان كفر بكتاب واحد بل لو كفر ببعض الكتاب صار كافرا بالجميع وكذلك لا بد ان يؤمن بجميع الرسل - [00:16:36](#)

من اولهم الى اخرهم كيف بمن يكفر بافضل الرسل وهو محمد عليه الصلاة والسلام يقال انه انه مؤمن؟ نعم. كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى - [00:16:56](#)

واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان - [00:17:16](#)

بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. اذا لم يؤمنوا بمثل ما امنتم به فهم كفار. نعم. فان امنوا بمثل ما به فقد اهتدوا لانهم قالوا للمسلمين كونوا هودا ونصارى تهتدوا. قال الله جل وعلا قل - [00:17:36](#)

بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله الى قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق. وشاقين لله عز وجل ولرسله - [00:17:56](#)

الله وهو السميع العليم. ما ادري كيف هؤلاء ما يقرؤون القرآن؟ يقولون ان اليهود والنصارى انهم مسلمون وانهم اخواننا ما ادري ما يقرأون القرآن؟ نعم. وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه - [00:18:16](#)

والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله الى اخر السورة. نعم. في سورة البقرة تكرر هذا. قولوا امنا بالله وما انزل الينا. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:18:36](#)

ولكن البر من امن بالله والملائكة والكتاب والنبيين. وفي اخرها قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. بل في اول السورة قال - [00:18:56](#)

الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك - [00:19:16](#)

هم المفلحون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. نعم. فلا يكفي انك تقول امتت بمحمد ولا علي من اللي قبله او تقول امتت باللي قبل محمد ولا علي من محمد لا لابد ان تؤمن بذلك كله نعم - [00:19:36](#)

وقال سبحانه في اول السورة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - [00:19:56](#)

نعم ذكر الله جل وعلا في اول البقرة ان الناس انقسموا مع القرآن ثلاثة اقسام. القسم الاول من امن به ظاهرا وباطنا وهم المؤمنون. من هذه الامة ومن غيرها من اهل الكتاب. الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:26](#)

القرآن تبعوه. الصنف الثاني من كفر بالقرآن ظاهرا وباطنا. ان الذين كفروا سواء عليهم فأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. الصنف الثالث الذين امنوا بالقرآن ظاهرا وكفروا به باطنا وهم المنافقون. ومن - [00:20:46](#)

من يقول امنا بالله وبالايوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا. ذكر الاصناف الثلاثة في اول السورة نعم. قال فلا بد في الايمان من ان تؤمن ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين لا نبي بعده - [00:21:06](#)

تؤمن بعموم رسالته وتؤمن رضا بانه خاتم النبيين لا نبي بعده. لابد من هذا نعم ان الله ارسله الى جميع الثقليين الجن والانس. فكل من لم يؤمن بما جاء به فليس بمؤمن. فضلا عن ان - [00:21:26](#)

ليكون من اولياء الله المتقين. نعم من لم يؤمن بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم. وبما جاء به فليس بمؤمن يعني كافر فكيف يكون وليا لله؟ وهو كافر هذا لا يكون ابدا الكفار ليسوا اولياء الله انما هم اولياء - [00:21:46](#)

اولياء الشيطان فيجب ان يتنبه لهذا الامر. القرآن واضح صريح في هذه الامور التي التبتت على كثير من الناس اليوم خصوصا من يدعي انه مثقف وانه صحفي وانه وانه التبتت عليهم هذا الامر فصاروا يهرفون بما لا يعرفون - [00:22:06](#)

يريدون التقارب مع اليهود والنصارى يريدون ارضاء ارضاء اليهود والنصارى. والله جل وعلا قال ولن ترطى عنك اليهود ولا النصارى

ارى حتى تتبع ملتهم. يريدون ارضاءهم ومجاملتهم. لكن هم لن يرظوا ابدأ. حتى نتخلى عن ديننا - [00:22:26](#)

وتتبعهم نعم. ومن امن ببعض ما جاء به وكفر ببعض فهو كافر ليس بمؤمن. كذلك لابد من الايمان بجميع الكتب. فلا يؤمن ببعضها ويكفر ببعضها. ولا بد من الايمان بجميع الكتاب. فلا - [00:22:46](#)

يؤمن ببعض الكتاب ويترك بعضه يؤمن بما يوافق هواه ويكفر بما خالف هواه ورغبته افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون - [00:23:06](#)

اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. فلا بد من الايمان بجميع الكتاب. ما وافق رغبتك وهواك وما خالف رغبتك وهواك لانه وان خالف رغبتك وهواك فهو خير لك. وعسى ان تكرهوا شيئا فهو خير لكم - [00:23:26](#)

عسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم. كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض - [00:23:46](#)

ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا نعم قال الله اولئك هم الكافرون حقا وهم يقولون نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض ان الذين يريدون - [00:24:06](#)

ما يفرق بين الله ورسله. كيف يفرقون بين الله ورسوله؟ ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. هذا التفريق بين الله ورسوله ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. طريقا يمشون عليه ومذهبا يذهبون اليه. قال الله جل وعلا اولئك - [00:24:26](#)

هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. فالذين يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم هم حق وفيه من يقول انهم مؤمنون. نعم. وقال تعالى والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا - [00:24:46](#)

احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيمًا. اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم. اولئك سوف اجرهم وكان الله غفورا رحيمًا. لم يفرقوا بين احد منهم. بل امنوا بهم جميعًا. لانهم رسل الله - [00:25:06](#)

طريقتهم واحدة وكل واحد مصدق لما قبله ومبشر بما بعد هم سلسلة واحدة لا يجوز التمييز بينهم بالايمان ببعضهم والكفر ببعضهم. نعم. ومن الايمان به الايمان بانه الواسط بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه. الرسول صلى الله عليه وسلم واسطة بين الله وبين خلقه باي شيء - [00:25:36](#)

في قضاء الحاجات وتفريج الكربات لا. في تبليغ الرسالة واسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ الرسالة واما ان نواثق في قضاء الحوائج هذا كفر. ولهذا قال شيخ الاسلام وله رسالة في هذا اسمها الواسطة بين الحق - [00:26:06](#)

والخلق قال هناك واسطة من انكرها كفر. وواسطة من اثبتها كفر. ما هي؟ الواسع الثقة التي من انكرها كفر هي الواسطة في تبليغ الرسالة. فالرسل هم الواسطة فان الله وبين خلقه في تبليغ الرسالة - [00:26:26](#)

فلا احد يصل الى الله من غير طريقهم. فمن انكرها كفر. قد انكرها غلاة الصوفية. وقالوا ما ما في حاجة الى الرسل يبلغوننا حنا ناخذ عن الله مباشرة. بعضهم يقول انا اجلس مع الله يتحدث معي - [00:26:46](#)

اسأل الله العافية. اما الواسطة التي تتخذ لاجل قضاء الحوائج وتفريج الكربات فهذه من اثبتها كفر ليس بين الله وبين خلقه واسطة في قضاء حوائجهم واجابة دعواتهم واغاثة لهفات نعم ومن الايمان به الايمان بانه الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه - [00:27:06](#)

ووعده ووعيده وحلاله وحرامه. فلم يأتنا هذا الدين العظيم الا من طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وقبله كان الناس في ضلال مبين. قال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم آياته ويزكيهم - [00:27:36](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان - [00:27:56](#)

كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الجاهلية كانوا في ضلال مبين. فلما بعث هذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الهدى وجاء العلم

النافع وانتفع به من امن به خرج من الظلمات الى النور نعم - [00:28:16](#)

فالحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. انتبهوا لهذي الحلال ما احله الله ورسوله. والحرام ما حرمه الله ورسوله وليس لاحد ان يحل شيئا او يحرم شيئا - [00:28:36](#)

من عنده قال تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا والا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. قال عدي بن حاتم رضي الله عنه لما سمع هذه الاية - [00:28:56](#)

وكان نصرانيا في قبل ان يسلم قال يا رسول الله اننا لسنا نعبدهم. قال اليسوا يحلون ما حرم الله الله فتحلونه؟ قال بلى. قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادته - [00:29:16](#)

هم طاعتهم في التحليل والتحرير من دون الله عز وجل. والله جل وعلا قال وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. هذا في اي شيء؟ في الميتة؟ لان اهل الجاهلية - [00:29:36](#)

الميتة ويقولون هي احسن من المذكاة. هي احسن من المذكاة لان الميتة الله هو الذي ذكاهها. اما المذكاة انتم الذين زكيتموها فهي احسن. قال الله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. يعني هذه الشبه - [00:29:56](#)

ليجادلوكم ثم قال وان اطعتموهم انكم لمشركون. فمن اطاع احدا في تحليل ما حرم الله فهو مشرك لانه جعل لله شريكا في التحليل والتحرير. وهذا من حق الله. فالذين يقولون الان ما دام المسألة - [00:30:16](#)

فيها خلاف بين العلماء نحن نأخذ ما ما اردنا وما يوافق رغبتنا من اقوال العلماء وهذا فيه سعة وفيه هذا ضلال والعباد بالله هذا ظلال ما نأخذ من اقوال العلماء الا ما وافق الدليل ما وافق الدليل اخذنا به وما خالف الدليل - [00:30:36](#)

تركناه الامام الشافعي رحمه الله يقول اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقولي عرظ الحائط ومالك يقول كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام احمد يقول عجت - [00:30:56](#)

لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان. والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امرهم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عقد بابا في كتاب التوحيد - [00:31:16](#)

باب من اطاع العلماء والامرا في تحليل ما حرم الله او او تحريم ما احل الله. فقد اتخذهم اربابا من دون الله فالامر في هذا خطير جدا. اقوال العلماء نعم نستفيد منها لكن ما نأخذها اذا وافقت - [00:31:36](#)

رغبتنا واخذنا بها وقلنا العلم بحر وواسع. واذا خالفت رغبتنا لان هذا تشدد. هذا تشدد وهذا تحجر وهذا لا نحن نأخذ ما يوافق الدليل من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تنازعتم في شيء - [00:31:56](#)

الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. المنهاج ولله الحمد ما هو بخفي. لكن وين اللي يتفقون في القرآن ويرجعون للقرآن والسنة؟ نعم. فالحلال ما احله الله ورسوله - [00:32:16](#)

والحرام ما حرمه الله ورسوله. لا ما احله العلماء او حرمه العلماء بدون دليل. وان كانوا علماء هم مجتهدون يعذرون باجتهداهم ولهم اجر لكن نحن لا نعذر في ان نأخذ قولنا مخالفا للدليل فتوى مخالفة - [00:32:36](#)

الدليل لا نعذر نعم. والدين ما شرعه الله ورسوله شرعه الله ورسوله هذا رد على المبتدعة. الذين يقولون نتقرب الى الله وقصدنا الطاعة فلا مانع ان نتقرب الى الله باي شيء نراه من العبادات نقول لا - [00:32:56](#)

هذا لا يجوز الدين ما مبني على على الاقتداء والاتباع توقيفي لا يحدث فيه شيء قال صلى الله عليه وسلم من احدث من امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:33:16](#)

في رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فالدين ما شرعه الله. لا ما رآه الناس واستحسنوه بدون دليل نعم. والدين ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. فمن اعتقد ان - [00:33:36](#)

احد من الاولياء طريقا الى الله من غير متابعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر من اولياء نعم من اعتقد ان لاحد طريقا الى الله غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. وعلى هذا - [00:33:56](#)

يا غلاة الصوفية الذين يقولون نحن لا لسنا بحاجة الى الرسل او الى آآ محمد صلى الله عليه وسلم اننا وصلنا الى الله ونعرف الحق من الله ونأخذ عنه مباشرة. وهم في الحقيقة يأخذون عن - [00:34:16](#)

شياطين لا عن الله جل وعلا. وهل يزعمون انهم يجلسون معهم ويتحدثون معهم هذولا شياطين. نسأل الله العافية نعم. واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه اياهم واجابته لدعائهم وهدايتهم هي الواسطة المرفوضة لما ذكر الواسطة الصحيحة وهي واسطة الرسل في تبليغ الشرائع ذكر الواسطة - [00:34:36](#)

المرفوضة الباطلة نعم نعم. واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه اياه رزقه. واجابة بسهولة دعاهم ورزقهم نعم. واما خلق الله تعالى للخلق ورزقه اياهم واجابته لدعاهم سهول قلوبهم ونصرهم على اعدائهم وغير ذلك من جلب المنافع ودفع المضار. فهذا لله وحده - [00:35:06](#)

يفعله بما يشاء من الاسباب وليس بالوسائط. هذه الواسطة الباطلة. اتخاذ وسائط بين بين العبد وبين ربه في قضاء حوائجه وتفريج كرباته واجابة دعواته هذه باطلة هذه وسيلة باطلة نعم او بطلب الرزق او ان احدا يرزقك من دون الله عز وجل. هذا كله باطل. نعم. فهذا - [00:35:36](#)

لله وحده يفعله بما يشاء من الاسباب. وقد يفعله لسبب من الخلق يعني يسخر بعض الخلق صخر الاغنياء يصدقون على الفقراء. يشغلون المحتاجين. فيكون سبب فقط. يكونون سبب لا بينهم وبين الله وانما هم سبب اجرى الله الرزق على يده ففرق بين السبب وبين الواسطة نعم فهذا - [00:36:06](#)

لله وحده يفعله بما يشاء من الاسباب. نعم. لا يدخل في مثل هذا وساطة الرسل. هذه الواسطة الممنوعة التي يكفر من اثبتها. نعم. ثم لو بلغ الرجل في الزهد والعبادة والعلم ما بلغ ولم يؤمن بجميع - [00:36:36](#)

يعني ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فليس بمؤمن ولا ولي لله تعالى لو اجتهد في العبادة في الصيام والصلاة والصدقات ولكنه لا يؤمن بكل ما جاء به محمد - [00:36:56](#)

صلى الله عليه وسلم. فهذا ليس بمؤمن وعمله باطل. عمله باطل فليس العبرة بكثرة العمل العبرة بالاتباع والافتداء ليست العبرة بكثرة العمل والتعب. ولهذا قال جل وعلا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكما احسن عملا. ولم يقل ايكما اكثر عملا. ليست العبرة بالكثرة. العبرة - [00:37:16](#)

حسن ومتى يكون العمل حسنا؟ اذا توفر فيه شرطان الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو العمل الحسن واما ما اختل فيه شرط من هذين الشرطين فهو قبيح وليس بحسن. وان اتعب الانسان فيه نفسه - [00:37:46](#)

وافنى فيه وقته فهو لا ينفعه عند الله شيئا. نعم. كالاخبار والرهبان من اليهود والنصارى وعبادهم. نعم اليهود والنصارى فيهم احبار رومان. فيهم رهبان يجتهدون في العبادة ويتخلون في الصوامع وينعزلون عن الدنيا ولا يتزوجون النساء. رهبانية ابتدعوها - [00:38:06](#)

هذا ظلال والعياذ بالله. هذا ظلال ولا ينفعهم كثرة تعبه. لان هذا على غير هدى. على غير صراط من مستقيم. نعم. وكذلك المنتسبين الى العلم والعبادة. من المشركين مشركي العرب - [00:38:36](#)

التركي والهند وغيرهم في زهاد من الكفار. في زهاد من الكفار يتركون الملاذ يتقشفون هذا موجود في الهند الفلاسفة والحكماء زهد الفلاسفة والملاحدة في الدنيا يتقللون منها ويتقشفون لكن ليسوا على شيء والعياذ بالله. ليسوا على شيء. نعم. - [00:38:56](#)

كذلك المنتسبين الى العلم والعبادة من المشركين مشركي العرب والترك والهند وغيرهم. ممن كان من حكماء ماء الهند والترك وله علم او زهد وعبادة في دينه وليس مؤمنا بجميع ما جاء به فهو كافر عدو - [00:39:26](#)

لله نعم لانه ليس متبعا للرسل. فاجتهاده وجهده وتقشفه. ورهبانيته لا ينفعه ذلك عند الله سبحانه وتعالى. بل ان المؤمن العاصي شوف المؤمن العاصي الذي معصيته دون الشرك احسن منهم ولو هو فاسق. ولو هو فاسق ما دام انه مؤمن ولا هو فاسق. فهو اقرب

الى الله عز وجل ويرجى له - [00:39:46](#)

والمغفرة لكن الذي خرج عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولو تقشف ولو زهد ولو ترهباً ولو تعب في العبادة هو كافر بالله عز وجل ومن اهل النار. ولا ينفعه ذلك. نعم. فهو - [00:40:16](#)

كافر عدو لله وان ظن طائفته انه ولي لله. اليست العبرة بكثرة العبادة والزهد والتقلد من الدنيا والرهبانية. العبرة بالاتباع. باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم نعم كما كان حكماء الفرس من المجوس كفارا مجوسا. وهم يتعبدون وهم يتعبدون و - [00:40:36](#) يسهرون الليل المجوس الذي يعبدون النار. يتقربون اليها. الهندوس اه والسيخ يعبدون البقر. ويتزهدون ويتقشهنون. وهم من اهل النار اذا لم يتوبوا ويسلموا قبل موتهم من اهل النار ولا ينفعهم تعبههم وتقشفهم وزهدهم نعم لن يصل احد الى الله من غير طريق هذا - [00:41:06](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وكذلك حكماء اليونان مثل ارسطو وامثاله كانوا مشركين يعبدون الاصنام والكواكب. الفلاسفة من اليونان لها زهد عبادة وتقشف وتعفف عن الناس ولكنهم لا يؤمنون بالانبياء. فهم من اهل النار. لا يؤمنون بالانبياء ولا سيما في خاتم الانبياء محمد صلى الله - [00:41:36](#)

فهم من اهل النار مثل مثل افلاطون وارسطو وغيرهم. نعم. وكان ارسطو قبل المسيح عليه السلام بثلاثمائة سنة. وكان وزيراً للإسكندر ابن فليبس المقدوني. نعم الكافر. لأن الإسكندر شخصان واحد كافر وواحد مسلم. الاسكندر المسلم ذو القرنين. الذي ذكره الله في القرآن. هذا الاسكندر المسلم. واما - [00:42:06](#)

الاسكندر المقدوني الذي اسس الاسكندرية في مصر هذا كافر. نعم. ووزيره ارسطو الفيلسوف كان معلمه يوم صغير ولما ولي الملك جاء به وجعله وزيراً له. ورصد تلميذ ليفلاطون. نعم. وهو الذي تؤرخ - [00:42:36](#)

به تواريخ الروم واليونان وتؤرخ به اليهود والنصارى. نعم. وليس هذا هو ذو القرنين الذي ذكرهم والله في كتابه هذا مسلم يسمى الاسكندر لكنه مسلم. نعم. وليس هذا هو ذو القرنين - [00:42:56](#)

الذي ذكره الله في كتابه كما يظن بعض الناس ان ارسطو كان وزيراً لذي القرنين لا لا هذا باطل ارسطو ومعاصرا له حتى بينهما الفين سنة وزيراً له. نعم. كما يظن بعض الناس ان ارسطو كان وزيراً لذي القرنين - [00:43:16](#)

لما رأوا ان ذاك اسمه الاسكندر. وهذا قد يسمى بالاسكندر ظنوا ان هذا ذاك. عليهم الاسم عليهم الاسم ولم يعرفوا ان هناك شخصين كل منهما يسمى الاسكندر. واحد كافر وواحد مسلم - [00:43:36](#)

وبينهما الفا سنة. نعم. لما رأوا ان ذاك اسمه الاسكندري وهذا قد يسمى بالاسكندر. ظنوا ما هو باسمه العلم لكن قد يسمى اما الاول اسمه العلم الاستندر. هم. نعم. وهذا قد يسمى الاسم ذا موجود الى الان يسموه السكندر - [00:43:56](#)

نعم. لما رأوا ان ذاك اسمه الاسكندر وهذا قد يسمى بالاسكندر. ظنوا ان هذا ذاك كما يظنه ابن سينا وطائفة معه وليس ابن سينا هذا طبيب. ابو علي الطبيب المشهور لكنه - [00:44:16](#)

خبثت الديانة لانه باطني من الاسماعيلية. في الديانة اسماعيلي باطني خبيث. نعم. وليس الامر كذلك بل هذا الاسكندر المشرك الذي الذي قد كان ارسطو وزيره متأخر عن ذاك. ولم يبني هذا السد ولا وصل - [00:44:36](#)

الى بلاد أجوج ومأجوج. ذو القرنين المذكور في القرآن هو الذي بنى السد. الذي يسمى سد القرنين دون أجوج ومأجوج وهو الذي بلغ مطلع الشمس ومغرب الشمس ومكن الله له نعم. في الارض وهو ملك مسلم. نعم - [00:44:56](#)

هذا الاسكندر الذي كان ارسطو من وزرائه يؤرخ له تاريخ الروم المعروف. هذا كافر نعم. وفي اصناف من مشركي العرب ومشركي الهند والترك واليونان وغيرهم. من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة كما سبق - [00:45:16](#)

انهم فيهم زهاد وفيهم نساك وفيهم رهبان لكن ليسوا على ليسوا على طريق صحيح فلا ينفعهم ذلك. لا ينفعهم بل هو تعب عليهم بلا فائدة. لا فائدة في العمل الا اذا كان خالصا لله وصوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدون هذا لا يتعب الانسان -

[00:45:36](#)

نفسه نعم بما اخبروا به ولا يطيعهم فيما امروا فهؤلاء ليسوا بمؤمنين ولا اولياء لله. وان كانوا يسمونهم اولياء الله فهم ليسوا بمؤمنين فظلا ان يكونوا اولياء لله. وانما هم من اولياء الشيطان وان كانوا زهادا ونساكا عبادا - [00:46:06](#)

مجتهدين لكن على غير طريق صحيح. نعم. وهؤلاء تقترب بهم الشياطين وتنزل عليهم فيكاشفون الناس في بعض الامور نقف عند هذا. نعم. احسن الله اليك. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة. اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها - [00:46:36](#)

السائل يقول ما هو انفع كتاب يتكلم عن الصوفية؟ ويبين ما هم عليه من الخطأ والضلال. مجموع شيخ الاسلام مجموع فتاوى قسم التصوف هذا مفيد جدا ومؤصل. وكذلك في كتب قديمة وحديثة عن عن الصوفية وعن - [00:46:56](#)

منهم كثيرة منها الرد على ابن الفارغ بتأنيته للبقاع وعليه تعليق الشيخ عبدالرحمن الوكيل من انصار السنة في مصر. وكتاب له اخر لعبد الرحمن الوكيل هذه هي الصوفية. ايضا مفيد - [00:47:16](#)

لانه عايشهما وعرفهم وعاصرهم. وكتب كثيرة في بيان الصوفية. فيهم رسائل جامعية. وآآ الشيخ الهي تقي الدين الهلالي المغربي له رد على التيجانية اسمها الهدية الهادية وفيه كتب كثيرة نعم - [00:47:36](#)

وكتاب للشيخ عبد الرحمن الافريقي رحمه الله لكنه صغير يعني رسالة في بيان حقائق التيجانية لانه ايضا عايشهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول الصوفية الذين يقضون بوحدة الوجود والحلول وهم يعرضون عن تعلم العلم - [00:47:56](#)

هل يكفرون ام لا بد ان تقام عليهم الحجة؟ نعم يكفرون لانهم بالغتهم الحجة قد يكونوا انهم يحفظون القرآن وايضا منهم منهم محدثون منهم محدثون يحفظون الصحاح الحجة بلغتهم. نعم. احسن الله اليكم - [00:48:16](#)

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله لاننا وجدنا من يستدل بهذه الاية على ان العبادة مقدمة على العلم. وان العلم يأتي مع العبادة. فهل هذا استدلال صحيح؟ لا ما هو بصحيح. ما تغني التقوى عن تعلق - [00:48:36](#)

لكن اللي تعلم العلم يتقي الله في عمل بما يعلم. كل ما علم شيء يعمل به. فاذا عمل بعلمه بارك الله في علمه وزاده واذا لم يعمل بعلمه ما لم ينتفع به صار آآ علمه حجة عليه. فالتقوى ملازمة للعلم لا - [00:48:56](#)

علم بدون تقوى ولا تقوى بدون علم لابد من الاثنين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ذكرت كتاب ابن الجوزي المسمى بتلبيس ابليس. نعم. فهل تنصحوننا بقراءته وقراءة كتبه الاخرى؟ بما هو مفيد نعم تلبيس ابليس مفيد - [00:49:16](#)

ويشبه اغائة اللفهان لابن القيم ايضا وهو اوسع منه من مسائل الشيطان اوسع من تلبيس ابليس وهما في موضوع واحد الجوزي امام جليل من ائمة الحديث ومن ائمة التفسير ومتوسع في التأليفات وان كان من جهة الصفات - [00:49:36](#)

عليهما على الاخرين من الخطأ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع من الرافضة في اذانهم انهم يقولون نشهد ان عليا ولي الله. ونحن ننكر عليهم هذه اللفظة. هل ننكرها لفظا ام ننكرها معنى؟ الذي يقبل الحق منهم بينوا له - [00:49:56](#)

نقولوا اذان الرسول صلى الله عليه وسلم الثابت عنه ليس فيه. هذه اللفظة ونحن متبعون. نحن متبعون لا مبتدعون بينوا لهم هذا اللي يقبل منهم الحمد لله واللي ما يقبل تقوم الحجة عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا صحوا لهم عقيدتهم اول - [00:50:16](#)

قبل الاذان عنده مشيا غير هذا بينوا لهم وانصحوهم واشرحوا لهم التوحيد والعقيدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول هل يجوز ان نقول ان هذا الشخص ولي لله وقد بلغ الشيء الكثير من العلم والتقى؟ نحن لا نشهد لاحد ولا نقطع لاحد - [00:50:36](#)

الا بمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من اصول العقيدة اننا لا نشهد لاحد بالولاية ولا بالجنة ولا نقطع احد بالنار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. نعم. هذا الاصل في - [00:50:56](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان نطلق على اليهودية والنصرانية انها اديان سماوية وهل يجوز ان نصف هؤلاء بانهم اخواننا في الانسانية؟ اصلها اديان سماوية اليهودية والنصرانية اصلها ديان سماوية لان - [00:51:16](#)

اليهود في الاصل اتباع موسى عليه السلام كتابهم التوراة. والنصارى في الاصل اتباع عيسى كتابهم الانجيل. وهم من بني اسرائيل

كلهم من بني اسرائيل لكن لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نسخت التوراة والانجيل والديانات السابقة وتوحدت - [00:51:36](#)
في دين الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وسمعتهم من يبقى على اليهودية والنصرانية بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كافر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة الاخوة في الانسانية ما لها داعي ايش الداعي تقول اخوانا في الانسانية ما لها ما - [00:51:56](#)

تغني شيه الانسانية بدون الدين بدون الدين ما تغني شيه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما موقفنا من الثورات الانجيل الموجودة الان في ايدي اليهود والنصارى مع ما فيها من التحريف. لا تكذبوها ولا تصدقوها. لا تكذبوها ولا - [00:52:16](#)

وصدقوها لانه قد يكون فيها حق ويكون فيها باطل. ونحن اغنانا الله عنها. ونقول نسخت ولو هذي نسخت وانتهت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان يقول الرجل انا من اولياء الله لاني على - [00:52:36](#)
منهج اهل السنة والجماعة؟ ما يزكي نفسه ولا يقول انا مؤمن ولا يقول انا من اولياء الله لكن يقول ارجو ارجو ان اكون من اولياء الله او ويقول اللهم اجعلني من اوليائك المتقين يدعو الله بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تحصل لاولياء - [00:52:56](#)

الله كرامات بعد موتهم؟ نعم بعد موتهم انتهوا. الكرامات تكون لمن؟ للميت؟ ما انتهى انتهى عمله ورحل من هذه الدنيا ولم يبقى له شيه الا عمله الذي عمله قبل ان يموت او - [00:53:16](#)

الدعوات والاستغفار الذي يلحقه من اخوانه المسلمين او الصدقات هذا الذي هي يبقى له ويتبعه احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الصوفية يدخلون في قول الله تعالى ويحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:53:36](#)
وما معنى هذه الاية؟ وهل فيها رد على اهل الاهواء والبدع؟ ما في شك. قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فمن كان على ضلال وهو يحسب انه على خير فهو داخل - [00:53:56](#)

بهذه الاية داخل في هذه الاية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد قرأت لفضيلة في شرح مسائل الجاهلية ان كرامات الاولياء تعد حجة في الدين. السؤال هل هي عامة في جميع المسلمين - [00:54:16](#)

نعم جميع من تجري على يديه هي احد امرين اما لحاجة للمسلمين واما لحجة في الدين يقيمها على من كذبها له ومن عاداه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:54:36](#)

ما هي السبل في تحقيق الايمان في هذه الاية؟ ما هي ايش؟ السبل في تحقيق الايمان في هذه الاية. الذين امنوا كانوا يتقون ان تعمل بطاعة الله وتترك معصية الله. وبهذا تكون من اولياء الله وتكون من المتقين. تتقي معصيته - [00:54:56](#)

وتعمل بطاعته تكون من المتقين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اليهودي او الذي لم يسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ما يؤول امره. يؤول امره الى ربه الى الله سبحانه وتعالى. اما نحن - [00:55:16](#)

فنحسبه كافرا ولا ندفنه في مقابر المسلمين ويتولاه قومه لكن يعني من جهة الجنة والنار هذا عند الله عز وجل. هو الذي يتولاه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو - [00:55:36](#)

على من يقول ان تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام ان هذا تشبه بالنصارى في عقيدتهم بالتثليث. نعوذ بالله شبه عقيدة التوحيد بالتثليث هذا في القرآن. الاقسام الثلاثة مقولة من القرآن. فكل الايات التي - [00:55:56](#)

تحدث عن افعال الله وقدرته فهي في توحيد الربوبية. وكل الايات التي تتحدث عن عبادة الله فهي في توحيد اللوهمية. وكل الايات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته فهي في توحيد الاسماء والصفات. فهذه - [00:56:16](#)

الانواع مأخوذة من القرآن. ولكن هذا جاهل ولا مغالط؟ وظال يريد المغالطة. فهذا موجود في القرآن بالاستقراء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندنا كثير من الصوفية الجهال الذين يعكفون - [00:56:36](#)

من القبور والمقامات ويستغيثون بهم ويدعونهم من دون الله وحجتهم في ذلك انهم مقلدون لرجال الدين الرسميين في الدولة حيث

ان اكثرهم من القبوريين او الطرقيين. واذا اقمنا عليهم الحجة لا يعترفون. بل يقولون اننا ارهابيون متطرفون. السؤال - [00:56:56](#)
هل هؤلاء مشركون؟ ام يعذبون بجهلهم؟ احذرون بالجهل وانتم تبيينون لهم تقرأون عليهم القرآن؟ هذولا بلغتهم الحجة وزال عنهم
الجهل لكنهم معاندون لكنهم معاندون ومصرّون والعياذ بالله. فانتم ودينتم الذي عليكم واستمروا في النصيحة لعل الله ان يهديهم. ولا
يسوكم قولهم انكم ارهابيون وان - [00:57:16](#)

ما يضركم هذا قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم مجنون ساحر كاهن قالوا فيه مقالات وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
تلتفتوا لهذه الاقوال ابدًا ولا تهكم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هو قوله - [00:57:46](#)
ان رجال الدولة هم او علمائهم يعملون هذا ليس بحجة ولا ينفعهم عند الله يوم القيامة. وقالوا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا السبيل ما
ينفعهم هذا عند الله يوم القيامة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق - [00:58:06](#)
وبين الرزق بك السراء وبين الرزق بفتحتها. الرزق مصدر والرزق اثم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل اذا
ذكر احد الانبياء نصلي ونسلم عليه؟ بلا شك. نصلي ونسلم عليه جميعا. نعم. وهل اذا ذكر نبينا محمد - [00:58:26](#)
صلى الله عليه وسلم وانا في الصلاة هل اصلي واسلم عليه؟ نعم. ولكن لا ترفع صوتك. لا ترفع صوتك. نعم. احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي عقيدة ابن السينا؟ وهل مات على الاسلام او على الحادة؟ ابن سينا عقيدته الاسماعيلية -
[00:58:46](#)

كما ذكر شيخ الاسلام ورد عليه شيخ الاسلام له ردودا عليه كثيرة على ابن سينا. يقول انه اسماعيلي. وابوه يهودي ابوه كان يهودي
وهو اسلم لكنه على طريقة الاسماعيلية. واما انه ماذا مات عليه الله اعلم لا ادري. نعم. احسن الله اليكم - [00:59:06](#)
صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك الكثير من العلماء الكبار ولكن لم تظهر لهم كرامات وهناك ابو بكر مظهر وكرامات عمر ما
ظهرت له كرامات ما هو بلازم ان الولي تظهر له كرامة تظهر له اذا احتيج اليها تظهر اما اذا لم يحتج اليها - [00:59:26](#)
فما هو لكل ولي تكون له كرامة. وليس من شرط الولي ان يكون له كرامة. نعم. يقول احسن الله اليكم وهناك عباد قد زهدوا في
العبادة وظهرت لهم كرامات. فهل عرفتم انتم ان اللي تظهر له خوارقه ليس على العبادة؟ هذه خوارق شيطانية. كالسحرة -
[00:59:46](#)

والكهان والمنجمين تظهر لهم خوارق. الشياطين تعمل لهم اشياء تحملهم في الهوى وتمشي بهم على البحر وتمشي بهم على النار وغير
ذلك ولا هذه اعمال شيطانية ما هي ما هي كرامات هذي خوارق شيطانية نعم - [01:00:06](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الزهد في العبادات يورث ظهور الكرامات والولاية لله جل وعلا؟ نعم هل
الزهد في العبادات يورث ظهور الكرامات؟ والولاية لله عز وجل؟ الولاية. نعم. يا اخي لا يا اخوان لا - [01:00:26](#)
تموا لحصول الكرامات وتقولون اللي ما يجري على يده كرامة ما هو بولي. هذا لا ما يصلح الكلام هذا. الولي هو المؤمن التقي سواء
ظهر على يده كرامة او لم او لم يظهر. فليس من لازم الولاية حصول الكرامة. فقد يكون من خواص اولياء الله ولا يظهر - [01:00:46](#)
على يده كرامة. ثم ايضا الولي الصحيح ولي الله الصحيح لا يغتر بالكرامة. ولا يحتفل بها. بل تزيده الحمد لله شكرا لله ولا يحب انه
تظهر للناس من اجل الاخلاص لله عز وجل ما يكون اكبر همكم الكرامات - [01:01:06](#)

حصلت حصل ثم حصلت فما هو لازم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الله تعالى ان الذي امنوا
والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هل في هذه الاية -
[01:01:26](#)

دليل على ان اليهود والنصارى وغيرهم مؤمنون وكيف الجواب عنها؟ قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم اذا كانوا على الدين
الصحيح فهم مؤمنون. اما بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يكون المؤمن الا اذا امنوا به واتبعوه. نعم. احسن الله اليكم
صاحب - [01:01:46](#)

الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز الاستشهاد بالامثال والاقوال التي اخترعها ارسطو وافلاطون وغيرهم من الفلاسفة وهم كفار

ابش؟ يقول هل يجوز الاستشهاد بالامثال والاقوال؟ التي اخترعها ارسطو او افلاطون وغيرهم من الفلاسفة وهم كفار؟ لا -

[01:02:06](#)

ما اقول فيها الا اذا سمعتها او رأيتها لكن الامثال تقال حتى العرب والكفار لهم امثال مأثورة مدونة مثال تقال عند المناسبات اذا لم يكن فيها شرك ولا كفر فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل - [01:02:26](#)

هل يعرف مكان السد الذي ابتناه ذو القرنين؟ والله انا ما اعرفه ان كان احد منكم يعرفه. انا ما اعرفه. لكن نؤمن به انه موجود وكما ذكر الله سبحانه وتعالى وما كل شي موجود اه نعرفه ونشوفه قد يخفيها الله جل وعلا الى - [01:02:46](#)

ثم يظهر في وقته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة من يقول ما هناك سد لان الطائرات والدنيا اكتشفت ولا نكسب له هناك سد وجد هذا من الجهل والعياذ بالله. هناك اشياء يخفيها الله عز وجل والناس ما احاطوا بالارض كلها فيها اشياء - [01:03:06](#)

ما يدرون عنها فيها اشياء ما يقدرين يوصلون اليها فيها اشياء لا يقدرين على الوصول اليها بل الطائرات تسقط الى اذا حاولت الذهاب اليها كون الله واسع وملكوته واسع سبحانه وتعالى. وليس من شرط الشيء الموجود انك تراه وتشوفه او يعثر عليه -

[01:03:26](#)

هذا لا يعثر عليه يخفيه الله الى وقت ثم يظهر. شوف مثلا البترول الامم السابقة ما عثرت عليه وانتم عثرتم عليه انعمتم به لانه ما جا وقته اشياء ما اشياء ما تظهر الا في اوقاتها. لكل نبا مستقر وسوف تعلمون. نعم - [01:03:46](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قامت بعض القنوات الاسلامية بعرض برنامج خاص عن عبادات وطقوس الهندوس وكيف يحجون؟ وحتى تلبيتهم وكيف يؤدون طقوسهم في معابدهم؟ هذا ترويج للشرك والباطل. هذا ترويج للباطل -

[01:04:06](#)

وللشرك والتلبيس على الجهال فلا يجوز ترويج هذه الامور ولا تتركونها تدخل في بيوتكم او يشاهدها نساءك واطفالكم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك انواع لشرك الطاعة بعضها يخرج من الملة وبعضها لا - [01:04:26](#)

فيخرج من الملة؟ اذا استحل ما حرم الله لان العالم استحلته او الامير استحلته وهو يعلم المطيع يعلم ان ان من اتبعه استحل ما حرم الله هذا شرك اكبر. اما اذا اطاعه وهو لا يدري هذا معذور. نعم - [01:04:46](#)

لكن اذا علم انه استحل ما حرم الله واطاعه صار شركا اكبر. اما اذا اتبعه ولكن ما درى انه او يظن انه على صواب فهذا يعذر بالجهل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل جماعة التبليغ هم صوفية؟ ام انهم يقرون - [01:05:06](#)

ان الصوفية على بدعهم. والله انتم ادري بهم. انتم ادري بهم. شوفوا منهجهم وسلوكهم واحكموا عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي احسن الطرق لتحقيق الاخلاص والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ احسن الطرق المتابعة

والاخلاص - [01:05:26](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل مجرد مشاهدة قنوات السحر والكهانة لا سؤالهم؟ يدخل في وعيد النبي صلى الله عليه وسلم لكن يعني تكلمة للجواب السؤال اللي احسن الطرق انك تقرأ في كتاب الله وفي سنة رسول الله - [01:05:46](#)

تعرف المتابعة الصحيحة من المتابعة الناقصة او المخالفة. اقرأ في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي شروحهما وتفاسيرهما الصحيحة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل - [01:06:06](#)

مجرد مشاهدة قنوات السحر والكهانة. لا سؤالهم يدخل في وعيد النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تقبل له صلاة اربعين على خطر نعم على خطر انه اذا اطع عليها ورأها هذا يكون كالجالس معهم. الله جل وعلا قال وقد - [01:06:26](#)

نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم اللي يشاهدكم كأنه جالس معهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يدخل - [01:06:46](#)

المنافقون في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة؟ النفاق الاصغر؟ نعم اما النفاق الاكبر ليسوا مسلمين حتى يدخلون فما تنفعهم شفاعة الشافعية الكفار ما تنفعهم شفاعة الشافعية. المنافقون كفر المنافقون النفاق الاكبر كفار. نعم. في الدرك الاسفل من النار

فلا تنفعهم شفاعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من يتردد في تكفير الكفار ويقول هم اخواننا في الانسانية او انهم من اصحاب الديانات السماوية. فما حكمهم؟ هذا ان كان انه جاهل يبين له ان هذا امر - 01:07:26 ويجب اعتقاد كفرهم واما ان كان عالما ويعرف هذا كفر والعياذ بالله هذا يرتد عن دين الاسلام لان من لا يكفر الكافر فهو كافر مثله هذا من نواقض الاسلام. وهذا مذكور في نواقض الاسلام العشرة التي ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. من لم يكفر - 01:07:46 نعم احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:08:06